الأهرام

المصدر: الخليج

التاريخ : ١ ابريل ٢٠٠٥

انتقد انغماس المرجعيات الدينية في السياسة

واكيم يدعو إلى حكومة قادرة وانتخابات غير طائفية

نجاح واكيم

بيروت - «الخليج»:

دعا رئيس حركة الشعب في لبنان النائب السابق نجاح واكيم الى تشكيل حكومة قادرة على مواجهة الاوضاع الراهنة واعتبر ان اجراء الانتخابات النيابية في اقرب وقت ممكن يشكل ضرورة وطنية، داعياً الى اجرائها على اساس غير طائفي، وطالب بقيام جبهة وطنية عريضة تتصدى للازمة الراهنة وتضع في اولوياتها التصدي للتدخل الامريكي الفظ في الشؤون اللبنانية.

وقال واكيم في مؤتمر صحافي عقد امس «إن اسباب الازمة اللبنانية الراهنة قائمة قبل القرار 1559 والتمديد لرئيس الجمهورية وجريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري لأن هذه الاحداث جاءت في سياق تصاعد الازمة الداخلية». كما ان التركيز على عامل واحد من العوامل الخارجية وهو الوجود العسكري السوري وتدخل مخابراته في شؤون لبنان الداخلية، هو دجل سياسي.

اضاف: «ان العامل الأهم والاشد خطورة في هذه الازمة هو الاستراتيجية الامريكية في المنطقة تحت شعار الشرق الاوسط، التي تعتمد نشر الحروب الاهلية من اجل احكام سيطرتها على كياناته المبلقنة». وتابع ان «قوى السلطة والموالاة في لبنان هي في الغالب متخلفة ومتخلعة وتافهة وضيقة الافق وهي اعجز من ان تواجه الازمة الخطيرة التي تعصف بالبلاد بل انها تتحمل القسط الاكبر من المسؤولية عن الازمة».

وحذر من انغماس المرجعيات الدينية في السياسة لافتاً خصوصاً الى البطريركية المارونية في بكركي التي «تجاوزت كل الحدود في الفترة الاخيرة بحيث بات الجميع يتساءل هل بكركي صرح ديني ام انها غرفة عمليات سياسية اليوم وربما اخطر من ذلك غداً»، وأكد ان «سيادة لبنان لا يمكن ان تتحقق عن طريق الانقسامات الطائفية والمذهبية كما ان الديمقراطية لا تتحقق عن طريق الحروب الاهلية».

وقال واكيم إن «المقاومة في لبنان ليست ملكاً لحزب او لطائفة ولكنها قوة للبنان بكل احزابه وطوائفه وفئات شعبه وهي تمنح لبنان القوة والمنعة وتقع في صلب الاستراتيجية الدفاعية للبنان ولا يحق لأية جهة خارجية بما فيها مجلس الامن الدولي التدخل فيها، كما لا يجوز ان تكون عادة سجال بين القوى السياسية في الداخل».

وأكد واكيم اجراء تحقيق دولي في جريمة اغتيال الحريري ولكنه اشار الى ان التقرير الذي وضعته بعثة تقصي الحقائق جاء سطحياً وتافهاً في تناوله للجريمة من حيث جمع الادلة وتحليلها كما عمد الى تزوير بعض الوقائع السياسية ليصل الى توصية تذكرنا بالتقارير التي كانت تضعها بعثات التفتيش الدولي عن اسلحة الدمار الشامل في العراق والتي كانت الغاية منها التمهيد لغزو العراق واحتلاله ودعا الى التعاطي بحذر وتبصر في مسألة التحقيق الدولي مع الحرص على ضرورة كشف الجهات التي دبرت جريمة 14 شباط /فبراير النكراء.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية